

# من أسباب الثبات على الوسطية | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الوسطية في الثبات عليها لها أسباب فمن أسباب الثبات على الوسطية أولا معرفة المنهج الصحيح بالكتاب والسنة وكلام أهل العلم الراسخين فيه المنهج الصحيح يحتاج إلى معرفة بنصوصه وأدلته وكلام أهل العلم فيه. ولم يؤتى الناس في بعدهم عن - [00:00:00](#) للثبات عن المنهج الحق والاعتدال والوسطية إلا لقصورهم في العلم وغلبة الجهل أو غلبة بعض الجهل عليه كلما كنا حريصين على نشر العلم الصحيح النافع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم السلف - [00:00:24](#) أو اجتهادات السلف فيما فهموا من النصوص فإن ذلك مدعاة للثبات على الاعتدال والوسطية. فالجهل وترك العلم الذهاب إلى عقليات وأفكار ربما لا تكون موافقة للعلم الصحيح فإن ذلك يبعد عن المنهج الوسطي. الثاني - [00:00:44](#) من أسباب الثبات على الوسطية قوة العلم فإن العلم يزداد بالاعتدال ويظمحل بالغلو أو الجفاء الثالث من أسباب الثبات على الوسطية قوة العقل والنظر في تجارب الناس والتعليم. قوة العقل نحتاجها - [00:01:04](#) لأن العقل السليم مأمور به. ولأن صحة العقل اثني الله جل وعلا عليها. فالله جل وعلا خاطب في كتابه العزيز خاطب أولي الألباب خاطب الذين يعقلون خاطب الذين يفهمون خاطب من يتذكر من أهل اللب الصحيح السليم ومن أهل العقل الصريح القوي وهذا فيه - [00:01:26](#) إشارة إلى أهمية العقل والادراك في فهم النص وفي فهم المصالح. الرابع قبلها قلنا في النظر في تجارب الناس والتاريخ. النظر في التاريخ وتجارب الناس وما حصل في التاريخ من محن ومحن وفتن وما حصل من إصلاح فإن هذا ينتج عنه الاهتمام بلزوم الوسطية - [00:01:53](#) إذا التاريخ فيه تجارب كثيرة دامية فيه تجارب كثيرة قاتلة وفيه تجارب كثيرة صالحة مصلحة من نظر فيها بعين الانصاف وجد بقوة عقله وادراكه أن من نجح كان معتمدا على الوسطية في قوله وعلمه وعقله وادراكه. الرابع والآخر من أسباب الثبات على الوصية - [00:02:21](#) الصبر الصبر مهم جدا لأنه سمة أهل العلم بل هو سمة الأنبياء والمرسلين. قال الله جل وعلا فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم وقال أيضا جل وعلا فاصبر إن وعد الله حق. ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:02:48](#) فمن استخف فليس بذئ عقل ومن لم يكن جازما بوعد الله حقا صابرا فأيضا هو مستخف وليس بذئ إدراك سليم. فالصبر وعدم الاستعجال في الأمر كله من أسباب الثبات على الوسطية والاعتدال وبعدها يكون من من أسباب النجاح في المهارب - [00:03:12](#) - [00:03:35](#)